

42- شرح كتاب الصلاة من سنن أبي داود

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين نحمد الله سبحانه وتعالى ونثني عليه الخير كله ونصلى ونسلم على نبينا الأمين نبينا محمد وعلى
الله واصحابه والتابعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. قال باب - 00:00:00

في الموضع التي لا تجوز فيها الصلاة الموضع ممكنا ان تقسم الى ثلاثة اقسام فيما يتعلق بالصلاه لعل شيخ اسلام ينتبه الموضع الاول
الاماكن التي يستحب فيها الصلاة وجاء التوحيد - 00:00:24

والحث على الصلاة فيها هذا القسم الاول الثاني عكس ذلك الاماكن التي لا تجوز الصلاة فيها السادس التي لا هي من القسم
الاول ولا من القسم الثاني. وهي باقي الاماكن - 00:00:50

والتي الصلاة فيها مشروعة الصلاة فيها مشروعة وجائزه نعم فنأتي الى بيان هذه التقسيمات الثلاث اما القسم الاول فهي المسجد
الحرام تعلمون الصلاة فيه عن مئة الف صلاة نعم وتشد اليه - 00:01:19

يشد اليه السفر؟ نعم نعم يشرع شد الرحال اليه لما جاء من الحس والتوفيق بالصلاه فيه والمسجد النبوى عن الف ومسجد وعفوا
ومسجد نعم بيت الالقصى او مسجد بيت المقدس الالقصى او مسجد بيت المقدس - 00:01:45

والصلاه فيه عن كم؟ مئتين او مئتين وخمسين نعم كما جاء في حديث ابي ذر الذي رواه نعم رواه ابراهيم بن طهمان في مشيخته
عن حاج بن حجاج عن قتادة - 00:02:11

عن صالح بن خليل عن عبد الله بن الصامت عن ابي ثوب وهذا اسناد قوي نعم واسناد جيد واما عن خمسه صلاه فرواه البزار وفيه
ضعف. فيه ضعف نعم والمسجد الرابع - 00:02:33

مسجد قباء من جاء في الحديث الصحيح الذي اخرجه الترمذى وصححه من توافقه في بيته ثم اتى مسجد قباء وصلى فيه ركعتين
نعم كانت كعدل عمره نعم او كما قال عليه الصلاه والسلام - 00:02:59

نعم عكس ذلك المساجد التي عفوا الاماكن التي جاء النهي عن الصلاه فيها وسوف تأتي باذن الله الثالث باقي الاماكن نعم. قال عليه
الصلاه والسلام جعلت جعلت لي الارض مسجدا وطهورا. كما في الصحيحين من حديث جابر - 00:03:22

وعن غيره الارض جعلت لرسول الله عليه الصلاه والسلام ولامته مسجدا وطهورا نعم مسجدا للصلاه طهورا اذا لم يوجد الماء تيمم نعم
نأتي الى الاماكن التي جاء النهي عن الصلاه فيها - 00:03:47

نعم اول هذه الاماكن يا ابو ناصر طيب المقابر المقبرة نعم جاء النهي عن الصلاه فيها والحكمة في ذلك ان المقبرة هي محل دفن
الالموات ولذا لا تشرع فيها العبادة - 00:04:13

نعم الا من فاتته الصلاه اول تسليم على الميت والدعاء له نعم واما باقي العبادات فلا تشرع في المقبرة. لأن هذا قد يؤدي الى تعظيم
القبور وبالتالي الوقوع في ماذا - 00:04:34

في المحنوب وهو الشوك بالله ودعاء اصحاب القبور نعم فلذا لا تجوز قراءة القرآن ولا الصلاه نعم الثاني الحمام لانهم مأوى
الشياطين كما سوف يأتي باذن الله في حديث ابي سعيد. هذان اثنان - 00:04:56

الثالث يا مازن معاطن الابل لانها ايضا مأوى الشياطين جاء النهي عن الصلاه فيها هذه ثلاثة الرابع مساجد الضرار لا تكن فيه ابدا
لمسجد اسس على التقوى من اول يوم احق ان تقوم فيه - 00:05:20

فيه رجال نعم الشاهد قول الله تعالى لا تكن فيه ابدا نعم فمساجد الضرار لا تجوز الصلاه فيها. الخامس الاماكن ماذا العذاب

اماكن العذاب. نعم التي وقع فيها العذاب فالسنة والمشهورة دم - 00:05:43

الاتيان اليها وان كانت على الطريق فلينظر الانسان وهو ماذا نعم وهو باقي اذا لم يبكي فليتباكى. واليسوع ولا يعني يتخذ هالمكان
ما قيل ومجلس واقامة نعم ماذا يا ابو عبد الله - 00:06:07

والله بالنسبة للكنائس والبيع تجوز الصلاة فيها اذا لم يكن فيها صور فتجوز نعم الصلاة فيها كما جاء عن عمر وابن عباس نعم لولا
الصور ولا نعم فالصلاحة فيها جائزة - 00:06:32

لولا الصور نعم اذا لم يكن فيها صور ولا فتجوز الصلاة فيها. نعم سادسا الاماكن النجسة وكان النجس لا تجوز الصلاة فيه لنجاسته.
نعم فهذه ستة اماكن لعل ابو عمرو يسجلها حتى اذا احتجنا اليها تكون مكتوبة ومدونة. نعم - 00:06:50

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة وهو العباس الكوفي ثقة حافظ توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين قال حدثنا جرير وهو ابن عبد
الحميد الضبي وهو ثقة سبت كان لا يحدث الا من كتابه - 00:07:17

توفي عام ثمانية وثمانين ومئة قال عن الاعمش طبعا كتابة اصح هو الذي يظهر انه لا يحدث الا من كتابه قال انا لا اعلم سليمان ابن
مهران الاسد الكاهلي ابو محمد الكوفي الامام. توفي سنة ثمان واربعين ومئة - 00:07:45

قال عن مجاهد وهو ابن جبر المكي وهو امام عالم بالتفسير وتوفي عام ثلاثة ومئة قال عن عبيد بن عمير وهو ابن قتادة الليثي المكي
وهو ثقة جليل كان من اهل العلم والفضل - 00:08:06

من كبار التابعين توفي عام ثمانية وستين كان قاصه اهل مكة وكان ابن عمر يجلس في حلقة وكان يثنى عليه قال عن ابي ذوو
الغفاري رضي الله عنه جندي بن جنادة - 00:08:28

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل جعلت لي الارض طهورا ومسجدنا. طهور في التيمم بالارض بالتراب اذا لم يجد الماء
مسجدنا محلا للصلاحة نعم وهذا نعم اسناد صحيح - 00:08:47

وقد جاء لعل ابو عمرو يطلعنا كلام ابو نعيم ان كان له كلاما والبيهقي في الدلال ان كان له كلاما لان هناك من رواه مرسلا وهو وکيع ابن
الجوع فهو انا لا مشى عن مجاهد مرسل - 00:09:19

وجاء من طريق شعبة ان واصل الاهداف عن مجاهد عن ابي داود. بدون ذكري عبيد بن عمير في رواية شعبة ترجح انه عن ابي ذر
ولكن لم يذكر عبيد بن عمير - 00:09:42

بينما رواية وکيع لم يذكر الا اثنين وجاء من طريق عبد العزيز بن ابى عن عمر ابن عن مجاهد ايضا مرسلا ابو نعيم ذكره في موضعين
وهذا اللفظ قد جاء في احاديث اخرى - 00:10:03

نعم جاء في حديث جابر وحديث عبد الله ابن عمرو فجاء في احاديث اخرى نعم قال وجدت كلام ابي نعيم ثلاثة ميتين وسبعة
وسبعين او خمسة مئة وسبعين او الباقي اربعة الاف وسبعة وسبعين - 00:10:32

نعم ما وجدته حتى ابو صالح ما وجده طيب وين الموضوع اللي ما تكلم فيه كم قطمة اي مجلد طيب يمكن الخامس طيب نأتي
للحديث الذي بعده وهل حدثنا سليمان ابن داود - 00:11:12

ايه مم عن مجاهد عن عبيد بن عمير كذا عندك وعن مجاهد عن ابن عباس ابن ابي زياد ايه اما مجاهدة عن ابن عباس فهذا غير
صحيح لانه فيه يزيد من البذريات وحتى عند سلمى ابن كهيل - 00:11:45

مم ايه اذا بارك الله فيكم بعد كلام ابن نعيم اتوقف انا عن صحته لاني قلت فوض فالله وکيع وخالفه شعبة فالشعب ليس عن
الاعمش عن واصل الاحدب عن مجاهد عن ابي داود - 00:12:21

احمد عن من احمد واحد وعشرين الف ومئتين سبعه وتسعين البيهقي في دلال النبوة ان وجدتم له كلاما بيهقي في الدلائل خمسة
اربع مئة وثلاثة وسبعين تعطينا احمد ابو محمد - 00:12:52

واحد وعشرين الف ومئتين وتسعة وتسعين من اذا هذا احمد رواف من طريق ابن اسحاق نسحق عن الاعمش. قال حدثني الاعمش
كل من لا اقصد تقول انت من هو اللي وصل بعد عن ايه ابو عوانة شهيب ابو عوانة ابو عوانة هو والله - 00:13:16

لا لا عندنا ابن اسحاق الان وجرير وابو عوانة. من يقول هو ابو عوانة رواه طيب اجون لمن ايه قال حدثنا قال اخبرنا يحيى بن محمد. ايه. هذا دريمك هون حدثنا ابو - [00:14:02](#)

قال مم. عن سليمان هو الاعمش عن مجاهد عن عبيد ابن عمير عن ابي ذر اعطيت خمسا. احسنت اذا وصله قوي. نعم وصله قوي مصروفه قومي ثلاثة الان وكن على من وصل الجميع وابو عوانة وابن اسحاق - [00:14:42](#)

خلاف ما قاله البجال تفوض جميل بادخال مجاهد عفوا بادخال عبيد ابن عمر بين مجاهد وابي داود اي نعم نعم قال حدثنا سليمان ابن داود وهو ابو ربيع ربيع العتق - [00:15:14](#)

بمثين واربعة وثلاثين مثتين وثلاثة وخمسين توفي مثتين وثلاثة وخمسين لا عفوا هذا حدثنا سليمان ابن داود ابن بارك الله فيكم ابن اخي رشدين سليمان ابن داود ابن اخي ابن رشدين المصري نعم هو الذي توفي مثتين وثلاثة وخمسين. واما سليمان ابو داود ابو الربيع العتكي فتوفي مثتين - [00:15:49](#)

اربعة وثلاثين لكن ليس هو هذا سليمان ابن داود ابن اخي وش دين وهو ثقة توفي مثتين وثلاثة وخمسين المشوي قال اخبرنا بن وهب عبد الله بن وهب ابن مسلم القرشي المصري - [00:16:22](#)

توفي سنة سبع وتسعين ومئة قال حدثني ابن لهيعة وهو عبد الله ابن لهيعة ابن عقبة الغافق المصري وهو عالم وكان قاضيا لمصر وحديثه كثير ولكن فيه ضعف تقدم ان حدثه ثلاثة اقسام - [00:16:46](#)

اقوى حديث من وايت ابن وهب ولكن لا يحتاج به ايضا دونه في القوة هاوية باقي العقادلة دون ومن سمع منه قبل احتراق كتبه ودون هذين القسمين في القوة رواية من سمع منه من سمع منه بعد احتراق كتبه - [00:17:11](#)

فكله في هذه الاقسام يكتب حديثه ولا يحتاج به الا اذا توبع وخطأ المعاصرین يصححون حديثه من رواية الابادلة هذا خطأ منهم ما فهموا عبارات الائمة يقولون رواية العبادلة صحيحة صحيحة - [00:17:37](#)

المقصود بذلك انهم يقرؤن يعني من كتبه من حدثه وان كان هو ليس بالمتقن. لانه يأتي من يقرأ عليها احاديث ليست من حدثه. فيسكت فيرونها عنه نعم قال ويحيى ابن ازه - [00:17:57](#)

ويحيى بن ازهق مولى قريش المصري وهو صدوق عن عمار ابن سعد السلمي المغادي او بالاحرى المراد السلمي المصري وعمار بن سعد ليس بالمشهور فيه جهالة قال عن ابي صالح الغفارى واسمه سعيد بن عبدالرحمن - [00:18:23](#)

ابو صالح الغفارى وهو ثقة كما قال ابن يونس واثنى عليه وابن يونس مقدم في الروسبيين ولكن قال لم يسمع من علي رضي الله عنه ان عليا رضي الله عنه من ببابلة وهو يسير فجاءه المؤذن يؤذنه بصلوة العصر فلما برأ منها - [00:18:49](#)

مر المؤذن فاقام الصلاة فلما فرغ قال ان حبيبي صلى الله عليه وسلم نهانا نصلي نهاني ان اصلي في المقبرة ونهاني ان اصلي في ارض بابل فانها ملعونة هذا الخبر لا يصح - [00:19:15](#)

فيه انقطاع وهو غريب من حيث المتن وام غواية المصريين عن علي فاين يعني اصحاب علي من اهل العراق ولم يسمع ابو صالح الغفارى هذا اسناد مصرى وابو صالح الغفارى لم يسمع من علي. فهذا خبر منكر وقد وقع فيه اختلاف - [00:19:41](#)

قال حدثنا احمد بن صالح وهو المعروف بابن الطبوى من الحفاظ توفي عام سبعة واربعين ومئتين له كلام في الجرف والتعديل وعنه تساهل في الحكم على قوات قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يحيى بن ازه وابن لهيعة عن الحاج ابن شداد - [00:20:03](#)

فجعله بدأ عمار وابن سعد المرادي عن حاج ابن شداد وحجاج ايضا فيه جهازه قال عن ابي صالح الغفارى عن علي بمعنى سليمان ابن داود اي بمعنى حديث سليمان ابن داود - [00:20:24](#)

قال فلما خرج مكان لما برأ انظروا الى دقة ابي داود رحمة الله قال حدثنا موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ابو ذكي توفي عام ثقة مشهور توفي عام ثلاثة وعشرين ومائتين. قال حدثنا حماد - [00:20:42](#)

هو بن سلمة ابن دينار ابو سلمة البصري الامام توفي عام سبعة وستين ومئة قال وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد اي بن زياد العبدى وهو ثقة كلاهما عن عمرو ابن يحيى - [00:21:22](#)

ابن عمارة المازني وهو ثقة جليل قال عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال موسى في حديثه فيما يحسب عمرو - [00:21:44](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الارض كلها مسجد الا الحمام والمقبة ويقال المقام الظاهر بالكسر وبالضم وبالفتح نعم هذا الحديث جاد ثقات. ولكن اختلف في وصله وارساله - [00:22:10](#)

فرجح غير واحد من الحفاظ ومنهم ابو عيسى الارسال ورجح بعض الحفاظ الوصل كابن خزيمة وابي محمد ابن حزم وابو العباس ابن تيمية وتكلمت انا على هذا الحديث في دوس الترمذ وقوية الوصل - [00:22:36](#)

تكلمت على هذا الحديث في قديما وقوية الوصل فالصلوة في هذه الاماكن لا تجوز في هذين المكانين وغيرها مما ذكر لا تجوز والوصل قوي في حديث ابي سعيد الخدري. قال النهي عن الصلاة في مبارك الابل - [00:22:59](#)

قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العبد الكوفي ثقة حافظ. توفي عام تسعه وثلاثين ومائتين قال حدثنا ابو معاوية ومحمد بن حازم السعدي المعروف بالضرير توفي عام خمسة وتسعين ومئة وهو ثقة وحديث على ثلاثة اقسام ذكرناها من قبل - [00:23:50](#)
وهو مقدم في الاعمش هذا اقوى حديثه كما هنا حدثنا الاعمی سليمان ابن مهران قال عن عبد الله بن عبد الله هوazi وهو ثقة قال عن عبد الرحمن بن ابي ليلى الانصاري وهو ثقة من كبار التابعين - [00:24:10](#)

قال عن البراء بن عازب الانصاري رضي الله عنه وكان هو ابن عبد الله ابن عمر في سن واحدة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في مبارك الابل - [00:24:28](#)

فقال لا تصلوا في مبارك الابل فانها من الشياطين نعوذ بالله وسئل عن الصلاة في مرابض الغنم قال صلوا فيها فانها بركة نعم فيضاف الصلاة في مقابض الغنم الى القسم - [00:24:44](#)

او الاول نعم يعني الصلاة فيها محبنة لان قال هنا عليه الصلاة والسلام فانها بركة نعم وهذا اسناد صحيح وقد تقدم برقم مية واربعة وثمانين نعم وتقديم انه صحيح - [00:25:25](#)

احسنت اسناده جيد نعم وانا قلت هنا اسناده صحيح لان عبد الله بن عبد الله غازى ثقة نعم ولعل نقف عند هنا - [00:25:52](#)